التفاصيل: أصبح المجاهد حمزة أبو الهيجا مطارداً لقوات الاحتلال والسلطة على إثر نشاطه الجهادي في صفوف حركة حماس، وبتاريخ 22 آذار/ مارس 2014م عاد حمزة إلى منزله منهكاً تماماً، يحمل على ظهره حقيبة تحتوي ثلاثمئة رصاصة، ومخزني رصاص، وبضعة أكواع ناسفة، وما هي إلا ساعة، حتى حاصرت قوات الاحتلال المنزل، وطالبته بالاستسلام، إلا أنه ردّ بإفراغ مخزن الذخيرة الأول في لحظة الاشتباك الأولى، فردّت قوات الاحتلال بقصفه بصواريخ اللاو، مما أدى إلى تحطم جدار داخلي لينكشف عن سيدة وابنها الذي يبلغ من العمر عامين، فكاد أن يطلق عليها الرصاص، وحين عرف أنها محاصرة مثله، قام بلفّ الطفل بمعطفه، وطلب من السيدة أن تمسك بتلابيب المعطف، وخرج من الحجرة المكشوفة للقناصة والمحاصِرين، واحتضن الطفل ونزل على السلم، ليضمن أن الرصاص إن انطلق، سيخترق ظهره هو، ويحمي بجسده الطفل الصغير، حتى أوصلهما إلى طابق آمن اجتمع فيه سكان المنزل، ثم نطق الشهادتين بصوت عالٍ، وصعد إلى الأعلى ليواصل اشتباكه حتى استشهاده.

23 آذار/ مارس 2003م:

الحدث: استشهاد المجاهدين علاء عياد[1]، وموفق بداونة[2]،

(1) الشهيد علاء محمد عياد: ولد في مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين في مدينة بيت لحم عام 1978م، تعود جذور عائلته إلى قرية رأس أبو عمار الواقعة بين الخليل والقدس، التي هُجّرت منها واستقر بها المقام في بيت لحم، أكمل تعليمه الأساسي والثانوي في مدارس المخيم، ثم عمل في مصنع للحلوى يعود لشقيقه، التحق بالقسام، وعمل مع القائد علي علان، واستشهد مع رفيقيه نادر جواريش، وموفق بداونة، عندما كانوا في مهمة جهادية خاصة، حيث أطلقت قوات صهيونية خاصة النار على سيارتهم بتاريخ 25 آذار/ مارس 2003م.

(2) الشهيد موفق عبد الرزاق بداونة: ولد في مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين ببيت لحم عام 1963م، لأسرة تعود جذورها إلى قرية رأس أبو عمار غرب مدينة بيت لحم، درس في مدارس الأونروا، وحصل على الثانوية العامة، والتحق بكلية المجتمع العربي بالأردن، ثم عاد إلى أرض فلسطين، التحق بكتائب القسام، وعمل مع علي عليان، واستشهد مع رفيقيه علاء عياد،